العسكري من جانب الانعزاليين في هذا المحور ومحاولة السيطرة على قرية « يارون » الحدودية المحاذية لقرية « رميش » التي يسيطر عليها الانعزاليون ، والتقدم منها نحو قرية « مارون الراس » الحدودية بحيث تصبح بلدة « بنت جبيل » في وضع خطر لانها تصبح عندئذ مطوقة من الجنوب ومن الغرب ، وواقعة تحت مرمى نيران القنص من الجنوب · الا ان ذلك لم يحصل بسبب ضعف القدرة العسكرية لدى الجانب الانعزالي وظهور خلافات داخل صفوفهم واصرار الاهالي في هاتين القريتين على تحييدهما حتى ولو ادى الامر الى الاصطدام بالقوى الانعزالية في حال اقدامها على احتلالهما ، الى جانب ان القوات المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية بالاضافة الى جيش لبنان العربي يتمتعون بقوة عسكرية لا يستهان بها لمواجهة الانعزاليين ·

اما في محور « الطيبة ـ مرجعيون » ، فقد كان التوتر العسكري شديدا ، الا انه انحصر في القصف المدفعي من جانب التحالف الانعزالي ـ الصهيوني باتجاه « الطيبة » ، رب « ثلاثين » ، « دير سريان » ، « القنطرة » ، من جهة الغرب ، وباتجاه « الخيام » و « ابل السقي » وغيرهما من القرى من الجهة الشمالية الشرقية ، دون ان يرافق ذلك محاولة تقدم من الجانب الانعزالي ، بينما كانت مواقف الجانب الوطني ملتزمة بسياسة التهدئة والدفاع عن النفس عند الضرورة القصوى ·

ومن جهة اخرى استمر القصف المدفعي الإسرائيلي ـ الانعزالي على بلدة « النبطية » وبعض القرى المجاورة لها طيلة هذه الفترة · وما زالت الحياة الاقتصادية مشلولة شللا تاما في « النبطية » التي هاجر تسعون في المائة من ابنائها الى القرى المجاورة تجنبا للقصف ·

الا انه في الاسبوع الثاني من شهر آب ١٩٧٧ ، اي قبل موعد تنفيذ اتفاق شتورة رسميا في الجنوب زاد التحالف الانعزالي ـ الصهيوني من قصفه المدفعي ، بشكل كثيف وبصورة خاصة على محور « الطيبة » ـ « رب الثلاثين » ومحور « الخيام » ـ « ابل السقي » ـ « بلاط » بالاضافة الى بلدة « النبطية » وبعض القرى المجاورة لها · وفي القطاع الغربي ، حاول الانعزاليون التقدم نحو قرية « يارين » من جهة « علما الشعب » ، الا ان محاولتهم تلك باءت بالفشل بعد ان تصدت لهم القوات المشتركة من الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وجيش لبنان العربي وكبدتهم عددا من الخسائر في الارواح كان من بينها مقتل الضابط فرح قائد القوات الانعزالية في « علما الشعب » ·

اما في منطقة العرقوب ، وهي تمثل القطاع الشرقي بموجب اتفاقية القاهرة حيث يحق للفدائيين بموجب هذه الاتفاقية التمركز فيها واقامة القواعد ، فان الوضع هناك يثير الريبة · فالعدو الصهيوني يمارس عمليا سيطرته على العديد من قرى هذه المنطقة في ظل اجواء من الصمت الرسمي ودون الاعلان عن ذلك من قبله · اذ انه اقدم منذ عدة اشهر على تعبيد طريق بعرض ثمانية امتار تصل الى داخل بلدة « كفرشوبا » كما ان قواته تتمركز في التلال المطلة على البلدة وتقوم بنصب الكمائن بالقرب من الطريق المؤدية اليها ، ويقوم الضباط الصهاينة باستدعاء وفود من قرى « كفرشوبا » و « الهبارية » ، و « كفر حمام » و « شبعا » ، ويتحدثون معهم بأسلوب الترغيب والترهيب ، مبدين استعداد « اسرائيل » لمدهم بكل ما يحتاجون اليه شرط التعاون معها ضد « المخربين » الفلسطينيين ، او تعريض قراهم للقصف المدفعي في حال عدم تجاوبهم مع دعواتها · وبالفعل اقدمت « اسرائيل » على قصف قرية « كفر حمام » ، ردا على عدم ذهاب وفد